

فتح القدير

قوله : 70 - { قالوا أجيئنا لنعبد اﷲ وحده } هذا استنكار منهم لدعائه إلى عبادة اﷲ وحده دون معبوداتهم التي جعلوها شركاء ﷻ وإنما كان هذا مستنكرا عندهم لأنهم وجدوا آباءهم على خلاف ما دعاهم إليه { ونذر ما كان يعبد آباؤنا } أي نترك الذي كانوا يعبدونه وهذا داخل في جملة ما استنكروه قوله : { فأتينا بما تعدنا إن كنت من الصادقين } هذا استعجال منهم للعذاب الذي كان هود يعدهم به لشدة تمردهم على اﷲ ونكوصهم عن طريق الحق وبعدهم عن اتباع الصواب